أولا : نتائج الدراسة وتفسيرها

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة اثر برنامج للعب على كل من (الادراك السمعي؛ التعبير اللغوي) لدى طفل السادسة.

ويعرض الباحث هذا الجزء ، للنتائج التي توصل اليها من خلال الدراسة الميدانية؛ والتحليل الاحصائي لنتائج الدراسة ولقد جاءت هذه النتائج كإجابات على تساؤلات البحث في بداية تحديد المشكلة وهى إما محققة لصحة الفروض أو غير محققة لصحتها.

ويعرض الباحث النتائج بنفس ترتيب الفروض في الفصل الثالث ؛ ثم يقوم بتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والاطار النظري للدراسة.

١- الفرض الأول:

أ - فيما يتعلق بالفرض الأول:

يذهب الفرض الاول الى انه (توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب اللغوي ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في ابعاد النمو اللغوي المقاسة (الادراك السمعي التعبير اللغوي) بعد انتهاء برنامج الالعاب اللغوية مباشرة وذلك لصالح تلاميذ مجموعة اللعب اللغوي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام T.Test للكشف عن الفروق القائمة في الإدراك السمعي والتعبير اللغوي بين مجموعة اللعب اللغوي والمجموعة الضابطة؛ كما يتضح من الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

يوضح قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب اللغوي والمجموعة الضابطة بعد انتهاء برنامج اللعب اللغوي.

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الادراك السمعي	مجموعة اللعب اللغوي	٢٧ر٢٠	١ر٣٧	٦ر١٢	دلالة عند ٠١ر
	المجموعة الضابطة	٢٢ر٧٠	١ر٧٥		
التعبير اللغوي	مجموع اللعب اللغوي	١٦ر٦٧	١ر٣٥	١ر٨٩	دالة عند ٠١ر
	المجموعة الضابطة	١٢ر٧٧	١ر١٠		

يتضح من هذا الجدول أن : قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠١ر وهذا يعني انه توجد فروق دالة بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب اللغوي ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج اللعب اللغوي في ابعاد النمو اللغوي المقاسة (الادراك السمعي؛ التعبير اللغوي)، لصالح تلاميذ مجموعة اللعب اللغوي.

ب - فيما يتعلق بتفسير نتيجة الفرض الاول:

وتفسر النتيجة المستخلصة من الجدول رقم (٥) والتي مفادها ان هناك فروقا دالة عند مستوى ١ر بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب اللغوي ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في ابعاد النمو اللغوي المقاسة لصالح تلاميذ مجموعة اللعب اللغوي.

ويمكن ان يرجع الباحث ذلك الى ان برنامج اللعب اللغوي قد ركز على الادراك السمعي والتعبير اللغوي باعتبارهما المدخل الطبيعي للفهم ، كما أن الادراك السمعي والتعبير اللغوي هما الابعاد الاساسية للتنمية اللغوية، حيث ان هذا النوع من اللعب يعتمد على المحاورة بين الباحث والتلميذ فالتلميذ هنا يسمع جيداً ما يقوله الباحث ثم يعي ما يسمع ثم يتكلم ويعبر وهذا ما حدث بالفعل أثناء قص القصص بواسطة الباحث ثم يسمعها التلميذ جيداً ويفهمها تمهيدا لاعادة قصها بواسطته . مثل (قصة السلحفاة الصغيرة).

ان اللعب اللغوي غالبا ما يساعد على تفاعل التلميذ مع أفراد مجموعة اللعب مما يزيد من قدرتة على السمع والانتباه لمعرفة دورة في الكلام وتزيد معارفة ومعلوماتة من خلال تنوع مثيرات اللعب . ففي (لعبة السلاطة) . تعلم الاطفال الكثير عن عمل السلاطة وانواع الخضروات التي تدخل فيها اضف الى ذلك أسماء الخضروات وكيفية استعمالها؛ كما تعلم التلميذ الانتباه والتركيز لمعرفة دورة في الكلام ؛ وفي (قصة الدجاجة) تمكن التلاميذ من التعبير الصحيح ومعرفة المفردات واستعمالها في مكانها مع تسلسل الافكار وربط الجمل ؛ من خلال قراءة القصة للتلاميذ مدعمة بعرض بعض صورها على الاطفال والطلب منهم أخبارة بما شاهدوه في الصورة أو مطابقة الصور حيث اختار الباحث مثلا صورة الدجاجة ثم عرض بجانبها صوراً لحيوانات مختلفة ومن ضمنها صورة لفرخ الدجاجة وقام التلميذ بإختيار الحيوان الذي يخص صورة الدجاجة والذي تدور حوله احداث القصة؛ فيضع صورة الفرخ بجوار صورة الدجاجة وهكذا.

وقد وجد الباحث ان التلميذ في سن مبكرة (ست سنوات) لا يستطيع أدراك الاشياء باسمائها مباشر ولكن يدركها عن طريق التشابهه الموجود بينها ؛ فإذا كان السؤال الموجه للتلميذ عن اسم حيوان معين فهو لا يستطيع اعطاء الاجابه الصحيحة ولكن الحال يختلف اذا سألناه عن الحيوان المتشابة مع هذا الحيوان. مثال ذلك سأل الباحث التلميذة في قصة الدجاجة الوفية أثناء عرض صورة لمجموعة الطيور الموجودة في الحظيرة ويقول لها أترين هذة الفرخة الصغيره؟ هل يمكن ان تريني الصورة التي تشبها هنا؟ هنا اجابة الطفلة الاجابة الصحيحة. ولهذا يمكن أن نقول أن التلميذ يستطيع ان يدرك التشابهة والتماثل قبل ان يدرك الاختلاف والتميز . ولكن مع تدريب التلميذ نجده يستطيع ان يدرك الاشياء ويربطها بأسمائها (أي يقوم بعملية تكوين مفاهيم).

إن الاناشيد التي احتواها برنامج اللعب اللغوي وجد فيها التلاميذ الفرصة لكي يتظاهروا باللغة أمام أقرانهم في مجموعة اللعب حيث أنها تنمي لديهم الاحساس بالجمال اللفظي وموسيقى الكلمات كما تساعد على توسيع أفقهم وخيالهم وتنمي قدرتهم على التعبير والكلام بطلاقة وكمثالا على ذلك (نشيد قطتي صغيرة؛ ومصر بلادي). الذي اداه التلاميذ في برنامج اللعب اللغوي.

اللعب اللغوي يزيد من قدرة التلاميذ على فهم الكلمات وأضدادها وقد قام الباحث بتقديم لعبه بواسطة قصة مدعومة بالصور مثلا : حسن يقف أمام الدراجة ... هند تقف خلف الدراجة ... حسن يركب الدراجة الان ... هند تنزل من على الدراجة. وبعد أن درب الباحث التلاميذ على هذه اللعبة واستعمال الكلمات الكثيره السهلة والتي تستعمل في حياتهم اليومية هيىء الباحث اللعبة لهم وطلب منهم الاجابة وبعد السؤال حيث قال مثلا: سأذكر كلمة وأريد أن تذكروا لي عكسها فيقول ابيض ويجب التلاميذ أسود وهكذا.

اللعب اللغوي يساعد الاطفال على التميز بين الكلمات التي تحتوي على معنى الفعل أو الاسم ، وقد قام الباحث بقراءة قصة (سحر تلعب مع القطة) حيث اختار في اسئلتها ما يريدة من جواب يدل على فعل أو أسم فمثلا قال: ماذا فعلت سحر؟ التلميذ : لعبت سحر مع القطة. ماذا قال احمد لسحر عندما رأى القطه على كتفها؟ التلميذ لا تضربي القطة ياسحر وهكذا استمر الباحث في توجية الاسئلة التي تؤكد على القيام بعمل ما ثم اجاب التلاميذ بالاسئلة التي تدل على الاسم مثلا ما أسم البنت التي في الصورة؟ التلاميذ : سحر .

اللعب اللغوي يكسب التلاميذ الخبرات المختلفة التي تساعدة على التحصيل الدراسي فيما بعد وتنمي استعدادة على فهم العلاقة بين الاشياء. كمثالا على ذلك (توصيل الصور).

والالعاب اللغوية تساعد التلميذ على تنمية علاقات اجتماعية جيدة مع اقرانه أو مع الكبار وذلك من خلال تعلمة كيفية استعمال الالفاظ اللائقة في المخاطبة والحديث مع غيرة من الناس وأصول المجاملات في التخاطب والتحية وعند المناقشة وتبادل الاراء والافكار.

واخيراً فإن جميع الالعاب اللغوية تساعد التلميذ على الادراك السمعي والتعبير اللفظي الصحيح عما يقوله وما يفكر به وتقوي عندة الجراه الادبية والثقة بالنفس عندما يقف أمام غيرة يتكلم دون تعثر أو تردد كما تعطي الفرصه للتلاميذ لاصلاح عيوب النطق والكلام وكمثالا للعبة لغوية تعالج عيوب النطق لدى التلاميذ ، (لعبة صلح) . التي تحتوي على حرف (س) وحرف(ر) وهما من الحروف التي

لا يستطيع بعض التلاميذ نطقها حتى سن دخول المدرسة ففي حرف (س) جلس التلاميذ في شكل نصف دائرة امام الباحث وطلب منهم أن يصفقوا كلما سمعوا الحرف (ش) وأن يصمتوا أذا سمعوا الحرف (س) وطبق الباحث مثالين ليتعرف الاطفال على المطلوب شباك (تصفيق)، سباك (سكون).

شباب (تصفيق)	سله (سكون).
ثم بدأت اللعبه:	
سمع شمع	سامي شامي
شاش سايس	سل شل
سوسو شوشو	شيماء سيما
شم سم	شح سح
ومع حرف (الراء).	
ريرى (تصفيق)	وليلى (سكون)
رورو لولو	روز لوز
لاح راح	ليما ريما
رامي لامي	لملم رمرم

ويقرر (حامد زهران ، ١٩٧٥: ١٨٢) ان الحكايات والقصص تؤثر تأثيرا كبيرآ في النمو اللغوي للطفل في سن دخول المدرسة.

وما يؤكد صحة ذلك ان القوصي (١٩٧٨)، يقول أن من خير الوسائل لتعليم اللغة الغناء والاناشيد والقصص ويمكن الاستعانه بما يسمي بالالعاب اللغوية، (عبدالعزيز القوصي، ١٩٧٨: ٢٣٤).

كما تقول (سنية النقاش (١٩٨٠)، ان هناك اساليب حديثة تتبعها الدول المتقدمة لانماء لغة الاطفال وهى:

ان تدخل معلمة الرياض في حديثها مع الطفل مرادفات الكلمات وأضدادها (طيب لذيذ أبيض أسود).

- أن تشرح للطفل الكلمات الجديدة بكلمات سهلة يعرفها.
- على المعلمة أن تقدم للاطفال الالعاب المبتكرة لاعطائهم فرصة لاصلاح عيوب النطق.

- أن تلعب المعلمة مع الطفل ألعاب كلامية تشجعة على التفكير الصحيح في المستقبل مثل:

أ هيا نذكر صفات الشيء الموجود أمامنا : مدورة ، صغيرة؛ حمراء اذكر اشياء لها هذة الصفة: ساخن الماء ساخن ، القوه . الشمس ساخنة.

ب هيا نذكر أشياء يشبه بعضها بعضا فإذا كان يلعب بمجموعة العابة فيمكننا أن نرية كيف ان السيارة الصغيرة تشبة السيارة الكبيرة ، وتختلف عن البقرة أو الحيوانات الاخرى؛ وهكذا يمكنه أن يذكر عددا كبيرا من الاشياء التي تتشابه والاشياء التي تختلف.

ويقول Isenberg (اسنبرج؛ ١٩٨٢)، عندما يلعب الاطفال مع شخص كبير ، أو مع الاطفال الاخرين تكون لديهم الفرصة ليسمعوا ويأخذوا من معلومات الاخرين . فاللعب يساعد الاطفال على نمو مهارات اللغة لديهم

(Isemberg, J., 1982, P. 27)

وقد جاءت نتائج هذا الفرض متمشية مع النتائج التي توصلت اليها دراسة روبرت كولير Collier, R., (١٩٧٨)؛ ودراسة فوقية رضوان (١٩٨٣)؛ ودراسة شولمان Shulman,B., (١٩٨٥) وكذلك دراسة كوي لوريني وبنكيت كازولين. Kathleen,P.,lorence, C.Q (١٩٨٦)، التي تؤكد أن تلاميذ المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم برنامج اللعب اللغوي قد نمت لغتهم بالمقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا لبرنامج اللعب اللغوي.

٢- الفرض الثاني

أ- فيما يتعلق بالفرض الثاني

ويذهب الفرض الثاني الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب التمثيلي ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في ابعاد النمو اللغوي المقاسة (الادراك السمعي التعبير اللغوي) بعد انتهاء برنامج الالعاب التمثيلية مباشرة وذلك لصالح تلاميذ مجموعة اللعب التمثيلي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام T.test للكشف عن الفروق القائمة في (الادراك السمعي ؛ التعبير اللغوي) بين مجموعة اللعب التمثيلي والمجموعة الضابطة كما يتضح من الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)

يوضح قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب التمثيلي والمجموعة الضابطة بعد انتهاء برنامج اللعب التمثيلي

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الادراك السمعي	مجموعة اللعب التمثيلي	٢٥ر٦٧	١ر٤٥	٤ر٦٤	دلالة عند ٠١ر
	المجموعة الضابطة	٢٢ر٧٠	١ر٧٥		
التعبير اللغوي	مجموع اللعب التمثيلي	١٤ر٤٧	١ر١٩	٣ر٤٧	دالة عند ٠١ر
	المجموعة الضابطة	١٢ر٧٧	١ر١٠		

ويتضح من هذا الجدول ؛ ان قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠١ر وهذا يعني انه توجد فروق دالة بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب التمثيلي ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج اللعب التمثيلي في ابعاد النمو اللغوي المقاسة (الادراك السمعي؛ التعبير اللغوي). لصالح تلاميذ مجموعة اللعب التمثيلي.

ب - فيما يتعلق بتفسير الفرض الثاني :

وتفسر النتيجة المستخلصة من الجدول رقم (٦) والتي تنص على وجود فروق عند مستوى أو بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب التمثيلي ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في ابعاد النمو اللغوي المقاسة لصالح تلاميذ مجموعة اللعب التمثيلي. ويمكن ان يرجع الباحث ذلك إلى:

ان برنامج اللعب التمثيلي يعتمد على أن يسمع التلميذ من الباحث الى الدور الذي يلعبة بالإضافة الى ما يسمعة من التلاميذ الاخرين من خلال أدوارهم في اللعب ، والتلميذ يستطيع ان يميز ما يقال له عن طريق الفهم ، ومن هنا نجد ان سيناريو اللعب التمثيلي يعتمد اولا على ان يسمع التلميذ من الباحث ثم يعبر بعد ذلك حسب طبيعة الدور المطلوب منه.

وقد مر التلاميذ في هذا المجال بخبرات كثيره ومتنوعة من خلال المواقف التي تعرض لها في برنامج اللعب التمثيلي. فمثلا عندما يمثل التلميذ مشهداً تمثيليا بعد ان يسمع من الباحث الدور المطلوب منه فإنه يذهب إلى (سله الحروف الابجدية) في حركات تمثيلية ويحضر الحرف الذي سمعة من الباحث ثم ينطق الحرف على اسماع التلاميذ فهو بذلك يكون قد قام بعملية تنمية لغوية لمهارات السمع والتعبير اللغوي.

في اللعب التمثيلي يتمكن الاطفال من تكوين كلمات وجمل ومقاطع . فقد قام الباحث خلال برنامج اللعب التمثيلي باعطاء مجموعة لعب مكونه من اربعة لاعبين بطاقات مكتوب عليها الحروف أ، ح ، م ، د ليكونوا كلمة احمد من خلال حركات تمثيلية وبعد ذلك بدأ في عرض بطاقة كبيرة مدون عليها اسم احمد وطلب من الاطفال تكوين الاسم من خلال توجية الباحث لبعض الاسئلة . اين حرف (أ) يجيء هنا وبعده أين حرف (ح) ثم اين الـ (م) ثم اين حرف (د) لا كون كلمة (احمد) وبعد ان يكون التلاميذ كلمة احمد يطلب الباحث من التلاميذ ترديد كلمة احمد اكثر من مرة. وطور الباحث اللعبة ليتمكن التلاميذ من تكوين جمل من خلال التمثيل الغنائي فقسم التلاميذ الى مجموعات فمجموعة تحمل حرف أب ومجموعة تحمل حروف أ، م، ي ويطلب التلاميذ من خلال السؤال اين حرف (أ) .. اين حرف (ب) فيكون التلاميذ كلمة (أب) ويطلب من التلاميذ ان يرددوا أ، ب يعني (أ ب) هو في قلبي أحلى أب وهكذا بالنسبة للتلاميذ الذين يحملون حروف أ، م ، ى.

فمن خلال سؤال الباحث اين حرف (أ)؟ اين حرف (م) أين حرف (ى)؟ فيكون التلاميذ كلمة (أمي) ويطلب منهم ترديد (أ ، م ، ي) تبقى ايه (أمي أمي) ما أحلاها هى في قلبي ما أغلاها ... هى في عيني لا أنساها ... وهكذا.

أن اللعب التمثيلي يعتمد على التعبير بالحركة فالتلميذ يؤدي حركات تتفق مع الكلام معنى هذا ان التلميذ يربط الحركة بالكلمه عند تمثيلية للأدوار المختلفة في اللعب التمثيلي فمثلا عندما ادى التلميذ مشهد تمثيلي عن يوم التلميذ منذ الصباح حتى ذهابة الى المدرسة . فيقول : كل يوم أصحى الصبحية بدري خالص في الفجرية..اغسل وشي وأدية .. وادعك سناني وعنية وانظف وداني .. وأسرح شعري .. وألبس مريلتي .. واصلي فرضي .. وادعو ربي وأحمل حقيبتي .. واطلع دوغري .. على مدرستي الابتدائية.

ان برنامج اللعب التمثيلي يعتمد اعتمادا تاما على قدرة التلميذ على الفهم والتعبير باللغة وبالحركة للأدوار المطلوبة، فقد قام التلاميذ بتمثيل بعض القصائد الشعرية المتضمنة لحوار ما، مثل قصيدة (الطائر الصغير) فقد تقاسم التلاميذ أدوار القصيدة فقام تلميذ بدور الطائر وتلاميذ بدور الاشجار والاغصان وعندما يذكر الباحث وأمة تطير تقوم تلميذة بدور الام وتتنقل وراء العصفور بين الاشجار والاغصان وفي اثناء هذا يقوم التلاميذ بأداء حركات عصفورية صامته بحيث تتناسب الحركات مع الكلام اي يتناسب الكلام مع توقيت الحركة حسب معنى الابيات.

وقد جاءت هذه النتيجة مؤكدة للنتائج التي توصلت اليها دراسات شارلز اليوت، Elliot, C., (١٩٧٦)، بيتي جين دافيد Davis, B., (١٩٨٠)، ريتشارد سون Richardson, (١٩٨٠) ؛ لوسيل لويس برسوم ؛ (١٩٨٤)، في مجال الرابطة القوية بين اللعب التمثيلي والنمو اللغوي.

واللعب التمثيلي خصوصا ينمي لغة الاطفال ؛ فعندما يشارك الطفل في اللعب التمثيلي فهو يتشجع على التحدث ويتعلم كلمات جديدة.

(Mack, J.,1975, P.46)

ولقد ظهرت لتعلم النواحي اللغوية اساليب كثيرة تعتمد على روح اللعب؛ فالأنطلاق في التعبير ؛ وحسن الالقاء؛ وروعة الاخراج كل هذه تجيء عن طريق التمثيل . (عبدالعزيز القوصي؛ ١٩٧٨: ٢٣٤).

وتؤكد فيولا الببلاوي (١٩٨٤). ان التمثيل الذي يمكن أن يتم داخل الفصول فيساهم التلاميذ في تمثيل الادوار وخاصة النصوص المتضمنه لحوار ما أو تمثيل المواقف بحوار تلقائي يضعة التلاميذ بأنفسهم معبرين عما فهموه من قراءاتهم للنص ؛ وهنا تشجع التلاميذ على ينمو قدراتهم على الفهم والتعبير. (كافية رمضان وفيولا الببلاوي؛ ١٩٨٤: ٤١٦).

٧- ثالثا: الفرض الثالث

أ - فيما يتعلق بالفرض الثالث

ويذهب الفرض الثالث الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب اللغوي ومتوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب التمثيلي في ابعاد النمو اللغوي المقاسة (الادراك السمعي؛ التعبير اللغوي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام T. test للكشف عن الفروق القائمة في (الادراك السمعي؛ التعبير اللغوي). بين مجموعة اللعب اللغوي ومجموعة اللعب التمثيلي كما يتضح من الجدول رقم (٧)

جدول رقم (٧)

يوضح قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب اللغوي ومجموعة اللعب التمثيلي.

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الادراك السمعي	مجموعة اللعب اللغوي	٢٧ر٢٠	١ر٣٧	٢ر٧٤	دلالة عند ٠١ر
	مجموعة اللعب التمثيلي	٢٥ر٦٧	١ر٤٥		
التعبير اللغوي	مجموع اللعب اللغوي	١٦ر٤٧	١ر٣٥	٤ر٥٨	دالة عند ٠١ر
	مجموعة اللعب التمثيلي	١٤ر٤٧	١ر١٩		

ويتضح من هذا الجدول؛ أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,١ وهذا يعني أنه توجد فروق دالة بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب التمثيلي ومتوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب اللغوي بعد تطبيق برنامجي اللعب اللغوي واللعب التمثيلي في أبعاد النمو اللغوي المقاسة (الإدراك السمعي، التعبير اللغوي) لصالح تلاميذ مجموعة اللعب اللغوي.